

أثينا تتهم أنقرة بتهديد أمن المنطقة بالتنقيب شرقي المتوسط

الثلاثاء 30 يوليو 2019 08:22 م

اتهمت حكومة اليونان، المنتخبة حديثاً، تركيا بتقويض الأمن في شرق البحر المتوسط بإصرارها على التنقيب عن النفط والغاز قبالة سواحل الجزيرة المتنازع على جزء منها.

وفي مؤتمر صحفي عقب اجتماعه، اليوم الثلاثاء، مع نظيره المصري "سامح شكري"، قال وزير الخارجية اليوناني؛ "نيكوس ديندياس": "أفعال تركيا غير القانونية، والتي تتحدى القانون الدولي، تهدد الأمن في المنطقة. وبالتالي فهي تستحق الإدانة قطعاً".

وتنقب تركيا عن الغاز قبالة قبرص وسط مطالب متعارضة بالسيادة على المياه الإقليمية من قبل البلدين منذ انقسام الجزيرة بين القبارصة الأتراك والقبارصة اليونانيين.

وبعد ساعات من عودته من زيارة لقبرص، قال "ديندياس": "ناقشنا هذا الانتهاك الصارخ من جانب تركيا لسيادة وحقوق جمهورية قبرص السيادية".

بدوره، قال "شكري" الذي لم يذكر تركيا بالاسم، عبر مترجم، إنه "تمت مناقشة الاستفزازات في المنطقة وكيف يمكن وقفها من خلال احترام القانون الدولي".

ومن المقرر أن يعقد رئيس قبرص "نيكوس أناستاسياديس"، زعيم القبارصة اليونانيين، مع زعيم القبارصة الأتراك؛ "مصطفى أقينجي"، اجتماعاً نادراً في نيقوسيا في التاسع من أغسطس / آب.

ومنذ إعلان الشق الشمالي من جزيرة قبرص استقلاله عن بقية الجزيرة، لم تعترف به أي دولة غير تركيا، وهو ما يسبب ذلك الخلاف، إذ تتعامل أوروبا مع قبرص باعتبارها كلها جزيرة واحدة، ولا تعترف بالسلطات الشمالية في الجزيرة.

وبينما يرى الاتحاد الأوروبي أن عمليات التنقيب التي تقوم بها تركيا شرق المتوسط، "غير شرعية"، فإن أنقرة تعتبرها حقها الشرعي والقانوني، لأنها في جرفها القاري، كما أنها حصلت على موافقة من الشق الشمالي لجزيرة قبرص.